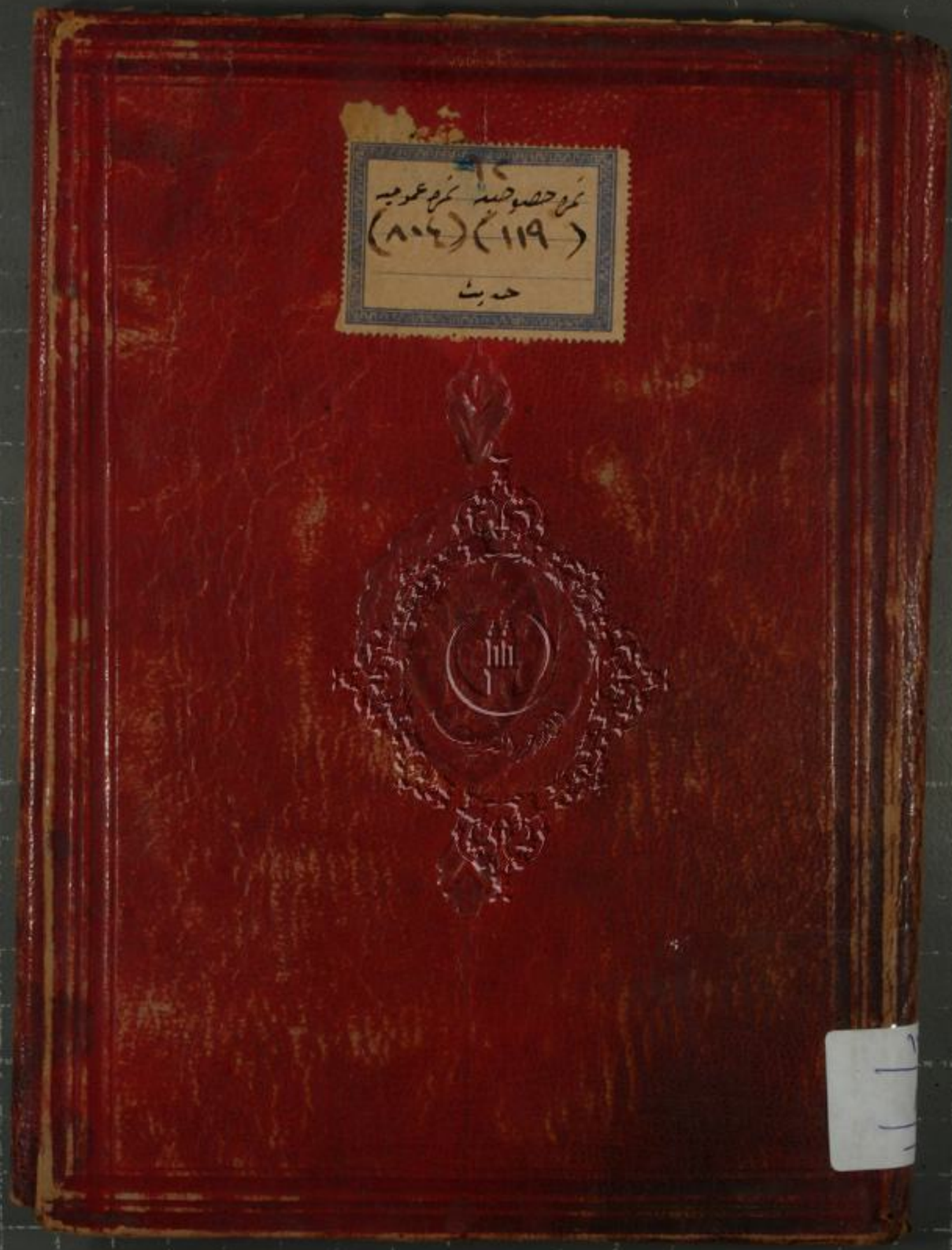
نمرہ خصوصیہ نمرہ عمومیہ
(١١٩) (٨٠٤)
حدیث

٥٥٥٥
١١٩
ط
عمومي

هذا الجزء الثانى والستون
من متن صحيح البخارى

وقف واحبس وابد وسبل واكد وخلد الصدر الاعظم
والدستور المكرم كافل الديار المصرية وفاتح الاقطار الحجازية
ولى النعم الحظم الحاج محمد على باشا بلغه الله فى الدارين ماشا
هذا الجزء من تسعين جزء من متن صحيح البخارى رغبة
فى الثواب النافع الجارى على جميع من ينتفع به من اهل العلم
بالجامع الازهر والمعبد الانور وجعل نفعه عاما لجميع
العباد ومقره بر واق الاكرد وقفا صحيحا شرعيا واجب
مرعيا مرضيا فلا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يغصب
من بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم وذلك سنة ١٢٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وقف لله تعالى

وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ومكث عندها
فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم والله وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل
عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل
الي الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة

والله ه

قَالَ فَقُلْتُ إِنِّي كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَمَا
أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ
عِلْمٍ فَسَلْنِي فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَّرْتُكَ بِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ
مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَتَآمَرُهُ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا
قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكِ وَلِمَا هَاهُنَا وَمَا تَكَلُّفُكِ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ فَقَامَ
عُمَرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا يَا بُنَيَّةُ إِنَّكِ
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ
غَضْبَانَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أُحَذِّرُكِ
عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بُنَيَّةُ لَا تَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا
حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ

قال

قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ
أُمُّ سَلَمَةَ عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ
بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَأَخَذَتْنِي وَاللَّهِ أَخْذًا
كَسَرَتْنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ
مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدِ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا
مِنْهُ وَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ
غَسَّانِيٌّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَأَخَذْتُ ثَوْبِي
فَأَخْرُجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ
لَهُ يَرْقَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى
رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ
فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ

فصل ما بين ورأس صفر (وجاءه)
ورأس ربيع الأول ٦ م

حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وههنا عند رأسه أهب معلقة
فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال أما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الآخرة واذ اسر النبي إلى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت
به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به
قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى
ابن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت بن عباس يقول اردت
ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة باب ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

صغوت

صغوت واصغيت ملت لتصغى تميل وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
أوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر بن
الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كان بمر الظهران ذهب عمر لحاجته فقال اركني بالوضوء
فاركته بالاداوة فجعلت عليه ورأيت موضعا فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات

عَابِدَاتٍ سَايِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ
يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ سورة الملك

التَّفَاوُتُ الِاخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَوُّتُ وَاحِدٌ تَمِيزُ تَقَطَّعُ
مَنَاكِبُهَا جَوَانِبُهَا تَدَّعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَذْكُرُونَ وَتَذَّكَّرُونَ
يَقْبِضْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَافَّاتٍ بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ
وَنُفُورُ الْكُفُورُ

سورة ن والقلم

وَقَالَ قَتَادَةُ حَرْدٍ جِدٍّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ كَالصَّرِيمِ كَالصُّبْحِ
انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلُ انْصَرَمَ مِنَ النَّهَارِ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمْلَةٍ
انْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَصْرُومُ مِثْلُ
قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ حدثنا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

وقال ابن عباس لسالوت يضلنا مكان جثتنا

عتل

عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ
حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ
حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى
اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ
يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حدثنا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ
ابْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ
وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ
لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا سورة الحاقة

سورة الحاقة

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يَرْضَى فِيهَا الرِّضَا الْقَاضِيَةُ الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي

منها الحي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما
طغى الماء على قوم نوح سورة سال سايل
الفصيلة اصغر اباءه القرب اليه ينتمي من انتمي للشوي اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها سواة وما كان غير
مقتل فهو شوي والعزون الجماعات وواحدها عزة

سورة نوح

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدي طوره اي قدره
والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجمل لانها اشد مبالغة
وكبارا الكبير وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال

غيره

غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها
بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي
كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة
الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم
لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان
انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت

قل اوحي الي

قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

باب ولا تذر على الارض من الكافرين ديارا ولا يئوده ويؤوده واحد

قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما
لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قال
ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما
فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل على

نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن

سورة المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن اناكا لا قيودا
منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السائل وبيلا شديدا

سورة المدثر

قال ابن عباس عسير شديد فسورة ركز الناس واصواتهم
وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة وقسور
مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد
الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون
اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن
عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا
احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ارشيأ ونظرت عن شمالي فلم ارشيأ ونظرت
امامي فلم اري شيأ ونظرت خلفي فلم ارشيأ فرفعت راسي
فرايت شيأ فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي
ابن المبارك باب قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سالت
ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا
باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران

وقف لله تعالى

اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا احدثك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على كرسي بين السما والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب
وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني

فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفترض الصلاة
وهي الاوثان باب والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي اذ
سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي
جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله
والرجز
تعالى يا ايها المدثر الى قوله قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي
الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عايشة وكان

ثقة

ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه
فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به باب ان علينا
جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى
ابن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه
فقيل له لا تحرك به لسانك بخشي ان يتفلت منه ان علينا جمعه
ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان نقراه فاذا قرأناه يقول انزل
عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك باب
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل
به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي
عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى ثم اولى لك

سورة هل اتى على الانسان

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد وتكون خبرا وهو
من الخبر يقول كان شيأ فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط
وممشوج مثل مخلوط ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير

ويوم

ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما
يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء
شددته من قتب وغيره فهو مأسور سورة والمرسلات
لا يصلون وقال مجاهد جمالات جبال اركعوا صلوا لا يركعون وسئل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه
في القرآن مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن
اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل

وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب
انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال
حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول انها
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر

حدثنا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا نعمد
الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال باب هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمرو
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

عم يتسالون

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء
حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني صوابا حقا
في الدنيا وعمل به وقال غيره غساقا غسقت عينه وينسق
الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد يوم ينفخ في الصور
فتأتون افواجا زمرا حدثني محمد اخبرنا ابو معوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا
يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة والنازعات

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة

سوا

سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم الناخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر
وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره
ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تستهي
حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس

عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا
جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة

واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا
نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدي تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا
يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة
مسفرة مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا
كتبا تلهي تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة ابن اوفى
يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع
السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله اجران اذا الشمس كورت
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا
يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت

افضي

افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس
في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبا تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس
زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

اذا السما انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقرأ اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء إما حسن وإما قبيح
وطويل وقصير ويل للمطففين
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي الزحيق الخمر
ختامه مسك طينه التسنيم يعلوا شراب الجنة وقال
غيره للمطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا

يوم يقوم الناس لرب العالمين صح

مَعْنٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ اَحَدُهُمْ
فِي رَشْحِهِ اِلَى اَنْصَافِ اُذُنَيْهِ

سورة اذا السما انشقت

قال مُجَاهِدٌ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَسَقَ
جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَّ اَنْ لَنْ يَحُورَ لَا يَرْجِعُ اِلَيْنَا حدثنا عَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْاَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ اَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ اَيُّوبَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدثنا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ اَبِي يُونُسَ
حَاتِمِ بْنِ اَبِي صَغِيرَةَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَسِيمِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ

باب من سوف يحاسب حسابا يسيرا ١ صح

احد يحاسب

وقف لله تعالى

اَحَدٌ يُحَاسَبُ اِلَّا هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ
اَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى فَاَمَّا مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ
حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَاكِ الْعَرْضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ
هَلَكَ حدثنا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ اَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ اَخْبَرَنَا اَبُو بِشْرٍ
جَعْفَرُ بْنُ اِيَاسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سورة البروج

وقال مُجَاهِدٌ الْاُخْدُودِ شَقٌّ فِي الْاَرْضِ فَتَنُوا عَذَّبُوا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَدُودُ الْحَبِيبُ الْمَجِيدُ الْكَرِيمُ

سورة الطارق

وقال مُجَاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصَّدْعِ
الْاَرْضُ تَصَّدَّعُ بِالنَّبَاتِ

سورة سبح اسم ربك

حدثنا عَبْدَانُ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ اَبِي اِسْحَقَ عَنْ

البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في
عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح
اسم ربك الاعلى في سور مثلها

سورة هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى قال مجاهد
عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع
فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسمى بسلطين
بالصاد والسين وقال ابن عباس اياب مرجعهم

سوره

سورة والفجر

وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل
عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذب به كلا اذا دكت
وجيء الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع الشهر شفع
والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه
المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا
اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة
وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لمسته اجع
اتيت على اخره

سورة لا اقسم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة وانت حل به هذا البلد ليس عليك
ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين
الخير والشر مسغبة مجاعة مترببة الساقط في التراب يقال فلا
اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد ضحيها ضوءها اذا تلاها تبعها وطحيها اظلمها
دسيها اغواها فالهمها عرفها الشقاوة والسعادة وقال مجاهد
بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبي احد حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه
اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل

ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن
ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي
زمعة عم الزبير ابن العوام والليل اذا يغشى
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى
تلهب وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا
نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر قال حدثنا ابي

قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرد
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم
يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى
قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر
والانثى والله لا اتابعهم باب فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا

عند النبي

عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه فسنيسره لليسرى
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث
باب قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى

قوله وكذب بالحسني حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنا في جنازة في بقيع الفرقد فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا
كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال
رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل
الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية فسنيسره لليسرى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن

السلمي

واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى

السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من
اهل الشقاء فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية سورة والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وقيل سكن عاتلا
دوعيال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود
ابن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ثلاثا فجاءت امراة فقالت
يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ
ليلتين او ثلاث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك

باب ما ودعك ربك وما قلا

وَمَا قَلَى قَوْلُهُ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تُقْرَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
بِمَعْنًى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا
أَبْغَضَكَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ
قَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَنَزَلَتْ

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى سورة الم نشرح لك

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وِزْرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْقَضَ أَثْقَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ كَقَوْلِهِ هَلْ تَرَبَّصُونَ
بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
فَانْصَبْ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ نَشْرَحْ شَرَحَ اللَّهُ
صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ سورة والتين

وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ التِّينُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ يُقَالُ يُكَذِّبُكَ
فَمَا الَّذِي يُكَذِّبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يَدِينُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يُقْدِرُ عَلَى أَنْ يُكَذِّبَكَ

بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ
تَقْوِيمِ الْخَلْقِ سورة اقرا باسم ربك الذي خلق

وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اكْتُبْ
فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاجْعَلْ بَيْنَ
السُّورَتَيْنِ خَطًّا وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَادِيَهُ عَشِيرَتَهُ الزَّبَانِيَةُ الْمَلَائِكَةُ
وَقَالَ الرُّجْعَى الْمَرْجِعُ لَنَسْفَعًا قَالَ لَنَأْخُذَنَّ وَلَنَسْفَعَنْ بِالنُّونِ
وَهِيَ الْخَفِيفَةُ سَفَعْتُ بِيَدِهِ أَخَذْتُ حدثنا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وحدثني سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ
الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ

كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلا فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي

خديجة

وقف لله تعالى

خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قال لها خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذع ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة

نسخة احد

أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا
أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ
الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَرُعِبْتُ مِنْهُ
فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَثَّرُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ

قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول
ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم باب قوله اقرا وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا

معمر

معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني
عروة عن عائشة اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة
قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل
لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبد الله وعبد الكريم

سورة انا انزلناه

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع للموضع الذي يطلع منه انا
انزلناه الها كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله
والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت
واوكد سورة لم يكن
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى
المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكا حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا
همام عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله
امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله
سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر

المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله
امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى
لها ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج
والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها

مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ اَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذٰلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ
لِذٰلِكَ الرَّجُلِ اَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللّٰهِ فِي
رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً
وَنِوَاءً فَهِيَ عَلٰى ذٰلِكَ وِزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيَّ فِيهَا اِلَّا هٰذِهِ الْاٰيَةَ الْفَاذَّةَ الْجَامِعَةَ
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حدثنا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي بْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ
عَنْ اَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ اِلَّا هٰذِهِ الْاٰيَةَ
الْجَامِعَةَ الْفَاذَّةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَرَهُ

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به
غبارا الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل

شديد

شَدِيدٌ حَصَّلَ مُيِّزَ

سورة القارعة

كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ كَغَوْغَاءِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذٰلِكَ النَّاسُ
يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ كَالْعِهْنِ كَالْوَانِ الْعِهْنِ وَقَرَاَ عَبْدُ اللّٰهِ
كَالصُّوفِ

سورة الهاكم

قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

والعصر

وقال يحيى الدهر اقسم به

ويل لكل همزة

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

الم تر

الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل

لايلاف قريش

وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء
والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمهم

ارايت

وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد بدع
يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون
الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية
المتاع انا اعطيناك الكوثر.

قال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم قال حدثنا
شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى السما قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللو
مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة
عن عايشة قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر اعطيه نبيكم شاطاه عليه در مجوف انيته كعدد
النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا

يعقوب

يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه

سورة قل يايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات
بالنون فحذفت الياكما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره
لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا

سورة اذا جا نصر الله

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جا نصر

اللهِ والفتحُ إلا يقولُ فيها سبحانكَ ربَّنا وبحمدِكَ اللهمَّ اغفرْ
لي حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ قالَ حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ عن
أبي الضحى عن مسروقٍ عن عائشةَ قالتْ كانَ رسولُ اللهِ
صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يكثرُ أنْ يقولَ في ركوعِهِ وسجودِهِ سبحانكَ
اللهمَّ ربَّنا وبحمدِكَ اللهمَّ اغفرْ لي يتأوَّلُ القرآنَ قولُه
ورأيتُ الناسَ يدخلونَ في دينِ اللهِ أفواجًا حدثنا عبدُ اللهِ
ابنُ أبي شيبةَ قالَ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ عن سفيانَ عن حبيبٍ
ابنِ أبي ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ أنَّ عمرَ سألَهم
عن قولِهِ إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ قالوا فتحُ المدائنِ والقصورِ
قالَ ما تقولُ يا ابنَ عباسٍ قالَ أجلٌ أو مثلُ ضربَ بهِ لمحمدٍ صلَّى اللهُ
عليهِ وسلَّمَ نعيتْ لهُ نفسُهُ قولُه فسبِّحْ بحمدِ ربِّكَ واستغفرْهُ
إنَّهُ كانَ توَّابًا توَّابٌ على العبادِ والتوَّابُ من الناسِ التائبُ من
الذنبِ حدثنا موسى بنُ إسمعيلَ قالَ حدَّثنا أبو عوانةَ عن أبي

بشر

بشرٍ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ قالَ كانَ عمرُ يدخلني مع أشياخِ
بدرٍ فكأنَّ بعضَهم وجدَ في نفسِهِ فقالَ لمَ تدخلُ هذا معنا ولنا أبناءٌ
مثلُهُ فقالَ عمرُ إنَّهُ من حيثُ علمتُم فدعاني ذاتَ يومٍ فأدخلني معهم
فما رأيتُ أنَّهُ دعاني يومئذٍ إلا ليريَهم قالَ ما تقولونَ في قولِ اللهِ تعالى
إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ فقالَ بعضُهم أمرنا أنْ نحمدَ اللهَ ونستغفرَهُ
إذا نُصرنا وفُتحَ علينا وسكتَ بعضُهم فلم يقلْ شيئًا فقالَ لي
أكذاكَ تقولُ يا ابنَ عباسٍ فقلتُ لا قالَ فما تقولُ قلتُ هوَ
أجلُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أعلمَ لهُ قالَ إذا جاءَ
نصرُ اللهِ والفتحُ وذلكَ علامةُ أجلِكَ فسبِّحْ بحمدِ ربِّكَ
واستغفرْهُ إنَّهُ كانَ توَّابًا فقالَ عمرُ ما أعلمُ منها إلا ما تقولُ

صدقَ رسولُ اللهِ تمَّ الجزءُ الثاني والستونَ يليهِ

الثالثُ والستونَ أولُهُ سورةُ تبتْ يدا

واللهُ المستعانُ